وقد ذكر كثير ممن ورد الى دمشق من بلاد جبل الشوف
أن الامير فخر الدين ابن معن قد رجع من بلاد الفرنج
الى بلاده الاصلية وهي بلاد الشوف ولم يصح ذلك.
لكن ثبت ان الباشا المذكور ورد اليه في العشر الاول
من رجب من السنة المذكورة خلعة وديوس معظم
وسيف مرصع بالجواهر ومع ذلك أوامر شريفة
مطاعة احمدية بانه يرحل من دمشق الى حصار
قلعتي الشقيف وبانياس. ومن الاوامر أنه يذهب
الوزير الى بلاد ابن معن وانه يخربها ويخرب
لانه مأكول القلاع العاصية المذكورة من بلاد
الشوف فلو غربت من الاول لم يكن لاهل القلاع
قوت يمتارون به. وفي يوم الاحد ثاني شعبان
من السنة المذكورة ظهر الخبر بدمشق أن الوزير
الحافظ اقام من سطح المزة الى جانب المكان المسمى
بالعراد بالعين المهملة والراء المشددة قاصدًا
الى أنه يجاوز المكان المذكور إلى البقاع العزيزي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)